

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

02-11-2006

الصفحات :

28

العدد : 12453

المسلسل : 189

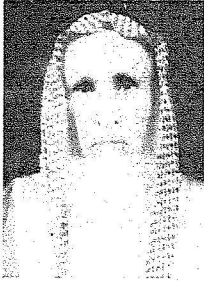
ملف صحفي

خادم الحرمين الشريفين  
وسموولي عهد الامين في

منطقة عسير

أهالي ومشايخ عسير في زيارة الملك لـ (الجزيرة)

الزيارة تحمل في طياتها دلالات الازدهار والرفاهية التي ستعكس على المواطنين في المنطقة



الشيخ مباحي بن زيد بن شلوث

المشاريع التنموية التي تساهم في إسهام المواطن ورفع أقيمته بساعده في ذلك ولي عبده الأيمن وعوضه الأيمن الأمير سلطان بن عبد العزيز وحا هو اليوم يتابع مسيرة الخير في عسير التي تسعد بهذه الزيارة الكريمة وتحثان هامات السحب وتحيش أجمل اللحظات وهي تستقبل ملكيها فيالأمس القريب عاشت منطقة عسير شوقاً وترقباً لهذه الزيارة اليمومته واليوم ترقص طرباً بعد أن تحقق هذا اللقاء الذي يتطلع إليه كل فرد ينتمي لهذه المنطقة فرحياً ألف به اليوم من عسير .

### قائه المسيرة

وأضاف محافظ الجاردة الأستاذ محمد اليوم قائلا: إنها الزيارة الكريمة التي ينظرها أبناء منطقة عسير كافة ليسعدوا بالتمجيد من مظاهر الفرح والسرور بوقوم قائد المسيرة وصحة الكرام في هذه الزيارات المباركة من ولادة الأبرار تعود عليها معها بشائر الخير الكثير ويحرص ولادة الأبرار حفظهم الله على الانتعاش بابتهاهم في شتى أرجاء المملكة وهذا دليل على المحبة المتبادلة بين الحاكم وشعبه ووصول خدام الحرمين

السعادة في القلوب فرحيا به قلنا حكيماً ومرحيا به أبا رحما بين أهله ومحبيا في هذه المنطقة.. في هذه الزيارة المباركة التي ليست مستغربة عليه حفظه الله فقد سبق أن منحها شرف زيارته اليمومته عندما كان وليا للعهد حيث أقام عشاء عليا من جليل عطلة وجميل كرمه واستأنه في ابنه هذه المنطقة بزيارة كريمة أخرى بعد تسلمه زمام الملك فرحيا ألف بملك القلوب ويا ملك الإنسانية تحثضك النفوس والأقفة وتحثوبك المشاعر والأحاسيس الصادقة .. فأنت من سكن القلوب قبضت بحبك وغنت بالوفاء والإخلاص .

### زيارة مباركة

كما أضاف الأستاذ محمد بن عبدالرحمن كدم يقول: نحن اليوم سعداء بهذه الزيارة الكريمة المباركة التي يقوم بها خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى المنطقة اليوم وهي زيارة تدل دلالة واضحة على عمق الروابط القوية بين الحاكم والرعية كما تعتبر أكبر مثال على تلك المحبة التي يكنها أبناء عسير للملك وتربحيبه بلقائه والتعبير عن الفرح بمختلف صورها والواحة وترقع الأصوات بالأوازيح ترحيا بمقدمه حفظه الله وأضاف: إن بلادنا الغالية تعيش اليوم نبضة تنموية شاملة يسجل الزمن في كل لحظة منجزات جديدة في سجلات البلد المعطاء التي عم الرخاء منه وقراه فرحيا بمقدمه اليموم من مرحبا به ألف في عسير .

### رجل الخير

سعد محافظ بلقرن الأستاذ سعد حمدان المحيرق بقوله: لقد تعودنا زيارات الخير من رجل الخير وصاحب القلب الكبير الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه فمذ أن استلم زمام الحكم في هذه البلاد وزيارات الخير تتوالى يتفقد لحوال المواطنين ويفتتح العديد من

شلوث شيخ شمل قبائل عبيده عن هذه الزيارة قائلا: بكل الوفاء تستقبل منطقة عسير ضيفا غالياً وعزيراً جسا على قلوبنا هو خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله في زيارته التأسيسية المباركة التي تحمل في طياتها الكثير من بشائر الخير للمنطقة وأهلها والتي تأتي ضمن اهتمامه بواطني هذا الوطن الكريم وتواصل لسياسة الباب المفتوح التي نقشت في ذاكرة كل مواطن منذ عهد مؤسس هذه الدولة لجلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مروراً بآبائنا الهرة وحتى وقتنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فعلا وسهلا يملكتنا المحبوب ومرحبا بزيارته بين أهله حيث يرى على وجوه أهالي منطقة عسير مشاعر البهجة والسرور لقد فرحوا جميعا كثيرا وصغيرا بزيارته للمنطقة لتفقد أحوالهم وتلبية طلباتهم .

وأضاف: تعجز عن الكلام في وصف مشاعرنا تجاه تلك الزيارة الغالية والتي نفتخر بها والتي تأتي في ظل ما يعيشه المواطن السعودي من رخاء ورفاهية فمن شاهد التطور الكبير التي تشهده منطقة عسير يدرك تماما أن من يقف وراء ذلك هو إنسان سخر جل وقته وجهده لخدمة المواطن نسأل الله أن يمد في عمره وأن يجعله ذكراً للإسلام والمسلمين .

### وسام فخر وأتمنيز

وقد أضاف محافظ خميس مشيط الأستاذ سعيد بن عبدالعزيز آل مشيط قائلا: إننا في منطقة عسير نفتخر باستقبال ضيفنا العزيز على قلوبنا جميعاً خدام الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه لنعبر هذه الفلحة الكريمة وسام فخر واعتزاز على صدر كل مواطن من أبناء هذه المنطقة كيف لا ؟ وقد ألى على نفسه بحفظه الله إلا أن يتجشم العناء ويقف بنفسه رعاه الله على أحوال مواطنيه عن قرب ويزرع

### إنها-عبدالله الهاجري:

عبر عدد من المسؤولين والمشايخ والمواطنين بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الغامرة بهذه الزيارة اليمومته حيث وصف الشيخ فهد بن عبدالله بن دليم شيخ شمل قبائل قطان ووادة الجنوب زيارة خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة عسير بزيارة الخير والتنمية لأبناء المنطقة وتحمل في طياتها الكثير من مجالات الفاهية التي ستعكس إيجابيا في منطقة عسير ، حضرها ومستقبلها .

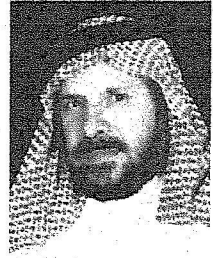
وقال الشيخ بن دليم في تصريحه : إننا في منطقة عسير نتشرف ببقاء الوالد الكافي في ظل ما تشهده المنطقة من تطور وتنمية بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد .. كما نتشرف بهذا اللقاء والذي يعكس مدى التقدير الكبير والوايد التي تجتمع بين قادة البلاد والمواطنين .

وأضاف بن دليم في حديثه: أبتجت عسير المكان والإنسان بمقدم وآة الجمع لما يصلح من مشروعات الخير والسماء التي سيبعث بها مواطنو المنطقة .

وختم الشيخ بن دليم كلامه قائلا: إن حكومة خادم الحرمين الشريفين تسعى دائما لتوفير كل سبل الرخاء والرفاهية للمواطن أيضا كان ذلك ضمن سياسة تنموية حكيمة ولتحقيق حياة كريمة مفعمة بالاستقرار وما يقوم به - حفظه الله - من تدشين عدد من مشروعات تنموية أيضا هي تحلة ما تبقى من مراحل التنمية العصرية في جميع جوائها لكي يسعد أبناء الوطن في كل مكان بهذه المنجزات في ظل هذه القيادة المباركة .

### ضيف غال وعزير

كما عبر الشيخ مباحي بن زيد بن



محمد بن عبدالرحمن كخم

الشريفين إلى عسير بعد زيارته لمنطقة تجران لهم في فرحة غامرة على الجميع بأن بلقواهم القائد ملك الإنسانية الذي لم يضع أمام عينيه سوى راحة المواطن في شبر على فري هذه البلاد الطاهرة فمرحباً ألف أيا متعب وهيناً لعسير وأهلها بوجودكم فأنت ياخادم الحرمين الشريفين حبيب الشعب تلمس احتياجاتهم وتخاطبهم مخاطبة الأب الحنون لأبنائه وتقدم لهم يد المساعدة وتقرأ تعابير الوجوه فمكارمك للشعب مستمرة وهموم المواطنين شكك الشاغل .

### عهد زاهر

كما تحدث محافظ محافل عسير الأستاذ سعود بن مساعد النمامي أن الزيارة لليمومة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة عسير تشكل أمنية لاهامي تحققت على أرض الواقع بحمد الله تعالى مشيراً إلى مشاريع الخير المتلاحقة التي تشهدها المحافظة في هذا العهد الزاهر وشملت كافة القطاعات الصحية والتعليمية والبلدية والمياه والنقل والكهرباء والاتصالات وبقاى الخدمات التي يحتاجها المواطن في كل وقت ونوه

بالمطامات المباركة التي تتجدد في كثير من المشروعات الضخمة والتي تدعم البنية الأساسية بالمحافظة وتوفى العديد من المرافق التي تسهم في تسهيل التنمية فيها مؤكداً أن محافل عسير وصلت بمعطياتها الحديثة وطرقها المتفردة للمدن الرئيسية وأصبحت مدينة عصرية تعيش أفضل مراحل تقدمها.

### أرض عسير ترحب بقاتل هذه البلاد

ومن جانب آخر تحدث عدد من مشايخ قبائل منطقة عسير حيث قال الشيخ منصور بن محيا شيخ شمل قبائل بالحصم : كل شبر من أرض عسير ترحب بقاتل هذه البلاد الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي طالما أدخل البحار على أول أبناء هذا الوطن الغالي صغيراً وكبيراً مساهماً في رفع الضر عن أبنائه لحسن من مستوى معيشتهم بقرارات تاريخية كانت محل تقدير العالم أجمع .. فقد غمرتنا الفرحة هذا في عسير عامة وقبائل بالحصم خاصة بمقدم خادم الحرمين الشريفين لعسير وصحية الكرام وهي الزيارة اليمومة التي طالما انتظرناها من قائد قد سامح في إدخال الفرحة في كل بيت بقرارات إنسانية سجلت في سجل المرصع بأعمال الخير فنحن نجدد له الميعه ونسال الله الصحة والعافية فلا استطيع أن أعبر بما في داخلي من سعادة بمقدم خادم الحرمين الشريفين الذي يزيارته أشغل الفرح في قلوب أهلها وسجل صورة مبهرة لرجل السبلد الأول صاحب الأيادي البيضاء التي امتدت حتى لخارج البلاد نضرة لخواننا المسلمين المتكويين في كل مكان فيجب لنا أن نفتخر به.

### مرحباً ألف بملك القلوب

وأتسلف التعليم لسلمان المحمي شيخ شمل قبائل بيعة وقيدة إن الزيارة الكريمة التي يقوم بها خادم

الحرمين الشريفين إلى منطقة عسير تحصل عدداً من اللذات لعل أبرزها وأهمها أنها تجسيد حقيقي للعلاقة بين الحكومة والشعب وأنها صورة لحرص ولاة الأمر على تفقد أحوال المواطنين وتمسح احتياجاتهم والعمل على تحقيقها .. وأعرب الشيخ سليمان عن ترحيبه بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته اليمومة إلى منطقة عسير .. وقال : مرحباً ألف بملك القلوب بين أبنائه ومحبيه في عسير الجمال .

### ملك الإنسانية

وعبر الدكتور عبد الرحمن بن محمد الفيصل مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير للذين عن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة عسير بقوله : يحط ملك الإنسانية ملك الخير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في منطقة عسير كالغيث يهيم بعد شهر الصيام لتنتزح فرحة العيد بفرحة القجوم تقرأها في عيون ساكني منطقة عسير في قمم الجبال وفي الوهاد كلهم لسان بلهج بالعاء وقلوب تحمل الحب والوفاء وكيف ؟ عبدالله بن عبدالعزيز كالأب والراعي والحاكم العامل الذي تراه العيون فيرسم الخير .

تراه عملاء بلا حدود وعمل لرفاهية المواطن ونماء الوطن تراه عاملاً على سعادة أهله وفي هذا الوطن المعطاء .. والتربية والتعليم تتلقى منه بحفظه الله كبير الرعاية والاهتمام كونه يرى أنها لبنة أساس في نهضة أي أمة من الأمم ولقد تحقق للتربية والتعليم بشكل عام على مستوى المملكة نقلة نوعية ومكية وتعليم البنين في منطقة عسير واحد من هذه المشاريع في منطقة تبليان فيها التضاريس ووعورة المسالك في بعض جهاتها ولكن إصرار الدولة جعل التعليم ينتشر في كل شبر وينهل منه كل طالب حيث يقدم في عسير مايقارب ٢٠٠٠٠ طالب

يقوم على تعليمهم قرابة ١٩٥٠٠ معلم وتستقبلهم ١٥٥٠ مدرسة تنتشر في منطقة عسير وتشرف عليها ست إدارات تعليمية كلهم بصوت واحد وقلب واحد وساعد واحد فداء لموطن يرحبون ويسعدون بالزيارة اليمومة لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهد الأمين مرحباً وشكراً نيابة عن هذا الجمع التربوي على حسن الرعاية وتخليج المتابعة متمنين ومقرنين لمصاحب السمو الملكي أمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ولسمو نائبه الأمير فيصل بن خالد كل ما يقدمانه للتربية والتعليم داعين أن يحفظ الله الوطن والاهل خير الحافظين .

### جسور التواصل

من جانبه قال قائد حرس الحدود بمنطقة عسير اللواء محمد بن منزل قضيب السبائي : تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز يحفظه الله لمنطقة عسير ضمن النهج الراسخ لهذه الأسرة الكريمة التي تحرص على مد جسور التواصل مع شعبيها حيثما كان . فهداه عسير ليست حلاما الزاهية ابتهاجاً بهذه الزيارة الكريمة التي تحمل معها الخير الكثير للمنطقة وأهلها بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الخيرية التي تعود بالنفع العملي على الوطن والمواطنين . ونحن في حرس الحدود سعداء بهذه الزيارة ويسرنا أن نترفع لقمم الداخلة الأمير نايف بن عبد العزيز سلطان بن عبدالعزيز وسمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز وسمو نائبه الأمير أحمد بن عبدالعزيز ومساعد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز الشريفين أسماً آيات الشكر والخرقان على ما نلقاه من رعاية واهتمام ودعم غير محدود مما يمكننا من أداء واجبنا في حماية حدود بلادنا من كل من تتسول له نقسه المناس بايمن ذات الوطن .